

أيا كفة الحسن التي يحالها قلوب ذوي الألباب حجت وكتب  
يريق التائب منك هدي لسانا يريق التائب فصور خير هدية  
وأوحى ليعني أن قلبي مجاور جمالك فنانت للجبال وحسبت  
ولولا أن ما شهدت بزواجات فوادي فأكنت إذ شئت وروايت  
فذاك هدي هديك يهديني وهدي علي العود إذ عنت عن العود أغت  
أروم وقد طال المدامتك نظرو فكم من دناءة دون مرماي طلب  
وقد كنت إذ عنت فبيل حبيك بأبلا فصرت له سبيلا بعد نبعه  
أنا داسير وأصطباري مهاجري وأجد نصاري أسير بعد لطفه  
أما لك عن صدأ مالك عن صد ليطلب ظلمتك يبل لعطفه  
فبل عليك من عليل علي شفا يبل شفائه أعظم منه  
ولا تحسبي أني فبت من الصنا بعرك بل فيك الصباة أنلت  
جمال حياك المصور لثامه عن اللثم فيه عرت حيا كحيت  
وجبتني حيتك وضعايتي وجبتني ما عمت قطع عيشي

دالول

وأبعدني عن أبعدي بعد أربع سباني وعقبي وأرياني وصحبي  
فبلي بعدا وطاني سكوني للفلا وبالوعس انسي إذ من الأبر وحسبي  
وزهدي وصل الغواني إذ بدت يبل صبح الشيب في جنح لمبي  
فخرجت حزن جازعات بعدما فخرجت حزن الحن في الشيبيني  
جصلن كلو امر الهوي لا غنة وحابوا وأني منه مكهل فبق  
وفي قطعي اللامي عليك ولا تحسبي فيك جدال كان وجهك حجت  
فأصبح لي من بعد ما كان عادلا به عادرا البصار من أهل محدي  
وحسبي عمري هاويا ظل محصيا ضلال ملائي ببل حجت وعمري  
رأي رجاسمعي الأبي ولو لمي له محرم عن لوم وقر النصح  
وقال تلاف في ما بق منك قلت ما أرا في الإلتلاف شالفتي  
أي أي الأخلافي نا حيا مجاول مني سيمه غير شيمتي  
بلد له عذرا عليك كأننا يري منه مني وسلواه سلووني  
ومعرضه عن ساهر الجفن راصب الفواد المعني سلم النفس صدت